

الموانئ و المطارات

الموانئ:

تملك الجزائر إحدى (11) ميناءا تجاريا على طول واجهة بحرية تُقدر بـ 1622 كيلومترا و هي:

- ثلاثة موانئ نفطية (بأرزيو و سكيكدة و بجاية)
- ثلاثة موانئ رئيسية متعددة الوظائف (بالجزائر العاصمة و وهران و عنابة)
- ميناءان متوسطا الحجم (بجنجن و مستغانم)
- ثلاثة موانئ صغيرة (بالغزوات و دلس و تنس).

الملاحة البحرية:

تم غالبية التبادلات التجارية الجزائرية مع الخارج عن طريق البحر من خلال الموانئ التجارية الإحدى عشرة الموجودة بالجزائر العاصمة و عنابة و وهران و أرزيو و مستغانم و الغزوات و بجاية و جيجل و سكيكدة.

ولا توجد ملاحه داخلية للبضائع في الجزائر باستثناء المحروقات والمنتجات النفطية و لا ملاحه داخلية سياحية للركاب بالرغم من بعض المحاولات القصيرة المدى والمشاريع غير مكتملة الإنجاز.

تُعتبر المحروقات السلع الرئيسية غير أن التجارة البحرية شهدت نموا ملحوظا ولكنه أقل أهمية من المحروقات.

وقد أدى فتح السوق الجزائرية في أوائل التسعينات إلى تزايد السلع المُفرغة من السفن وإلى زيادة كبيرة في التبادلات التجارية ولاسيما الواردات.

ما زالت تشكل المحروقات جزءا كبيرا من الحركة البحرية الوطنية بالرغم من تراجعها بنسبة 3 في المائة.

ولكن سجل النشاط " خارج مجال المحروقات " (أي القطاعات الأخرى) نموا بنسبة 13 في المائة.

الشركة الوطنية الجزائرية للملاحة: (CNAN)

أنشئت الشركة الوطنية الجزائرية للملاحة في عام 1964 واحتكرت النقل البحري حيث تقوم بنقل البضائع والركاب والمحروقات فضلا عن القطر البحري ومناولة السلع في الموانئ والأنشطة ذات الصلة بالنقل البحري (إيداع البضائع و تزويد السفن بالوقود وما إلى ذلك). وفي ذلك الوقت كانت الموانئ تديرها هيئة حكومية واحدة و هو الديوان الوطني للموانئ.

وفي منتصف الثمانينيات انقسمت الشركة الوطنية الجزائرية للملاحة إلى ثلاث شركات:

- الشركة الوطنية للنقل البحري (SNTM/CNAN) المسؤولة عن نقل البضائع؛
- المؤسسة الوطنية للنقل البحري للمسافرين التي أنشئت في 14 يولييه 1987 و المسؤولة عن نقل المسافرين و السيارات و التي اخذت فيما بعد العلامة التجارية « Algérie Ferries »؛
- الشركة الوطنية للنقل البحري للمحروقات والمواد الكيميائية (SNTM/Hyproc) المسؤولة عن النقل البحري للمحروقات والمواد الكيميائية.

تُعد الشركة الوطنية الجزائرية للملاحة (CNAN) وشركة Algérie Ferries أطراف فاعلة في النقل البحري في الجزائر من خلال العديد من عِبَارَات الركاب تنقلهم نحو الشواطئ الأوروبية و تنقل البضائع عبر مختلف أنحاء العالم.

الديوان الوطني للإشارات البحرية:

إن الديوان الوطني للإشارات البحرية هو مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تشرف عليه وزارة الأشغال العمومية ، أنشأ في 25 أغسطس 1985.

يتكفل الديوان بتصميم وبناء وصيانة هياكل دعم الملاحة البحرية ذات البنى التحتية الأرضية مثل المنارات و مصابيح الموانئ ومحطات إطلاق إشارات كهربائية) و أخرى عائمة مثل العوامات.

وقد أدى التطور الكبير في العلاقات الاجتماعية والاقتصادية والتجارية للجزائر مع شركائها الأجانب والتأثيرات المترتبة عن العولمة إلى زيادة كبيرة في حركة الملاحة البحرية التي شهدت تطورا دائما وسريع بفضل التكنولوجيا ونظم تعزيز الملاحة البحرية.

ولهذا السبب ينبغي على الإشارات البحرية الحالية للجزائر أن:

- تتماشى و المعايير والقواعد الدولية مثل الامتثال للاتفاقية الدولية لسلامة الأرواح في البحار "اتفاقية سولاس 2000" ،
- تملك أدوات تسيير حديثة،
- تعكس بوفاء انشغالات البحارة،
- تُعزز آفاق التنمية من خلال برمجة التدابير التي يمكن تحقيقها في الأجلين القصير والمتوسط المدى في إطار سليم.

المطارات:

طورت الجزائر قطاع النقل الجوي بحيث أصبح وسيلة اندماج حقيقية على المستوى المحلي والدولي. وقد خُصصت ميزانية 60 بليون دينار جزائري (600 مليون يورو) لتجديد أسطول الطيران الجزائري خلال الفترة الممتدة ما بين 2013-2017 .

تملك الجزائر 35 مطارا من بينها 13 مطارا دوليا. و أهمها هو مطار الجزائر الذي ينقل أكثر من 6 مليون مسافر سنويا . تُعد شركة الخطوط الجوية الجزائرية شركة الطيران الوطنية و تُهيمن على سوق النقل الجوي الجزائري.

شركات الطيران:

تهيمن شركة الخطوط الجوية الجزائرية على سوق النقل الجوي و تضم ثمانية شركات خاصة أخرى منذ افتتاحها للمنافسة.

لديها عدة خطوط جوية نحو أوروبا وأفريقيا وكندا والصين والشرق الأوسط.

و تُسجل شركة الخطوط الجوية الجزائرية في موسم الصيف معدل نمو في حركة الملاحة الجوية الاجمالية يبلغ 15 في المائة مقارنة ببقية السنة.

وهناك عدة شركات طيران أجنبية تربط الجزائر برحلات جوية و هي:

الخطوط الجوية التونسية، الخطوط الملكية المغربية، الخطوط الجوية الفرنسية، الخطوط الجوية الإيطالية، ASL، Lufthansa، الخطوط الجوية التركية، الخطوط الجوية البريطانية، قطر للطيران، إلخ..

ومنذ أكتوبر 2011 سمحت وزارة النقل لشركة طاسيلي للطيران وهي شركة تابعة لشركة سونطراك للنفط في الجزائر بالقيام برحلات جوية لعامة الناس بالإضافة إلى رحلات الطيران الداخلية المنتظمة التي تنقل العمال إلى حقول النفط والغاز في الجزائر.

وصف موانئ الجزائر:

ميناء الجزائر:

يقع في الجزء الغربي من خليج الجزائر ويغطي مساحة إجمالية قدرها 126 هكتارا و يحظى بموقع جغرافي استراتيجي في البحر الأبيض المتوسط و على المستوى الوطني و هو أول ميناء تجارى للجزائر.

يتألف ميناء الجزائر من ثلاث مناطق موزعة بالتساوي ومخصصة لمختلف البضائع. تشمل مساحة التخزين 282 000 متر مربع (24 في المائة من المساحة الإجمالية) ما يوافق طاقة استيعاب نظرية قدرها 120 000 طن.

وتجدر الإشارة إلى أنه يتم تفريغ 800 000 طن من البضائع شهريا على مستوى الميناء.

ميناء بجاية:

تولت شركة بروتك السنغافورية الدولية في عام 2006 إدارة ميناء بجاية لمدة 20 سنة بعد إنشاء الشركة المشتركة Bézaja Mediterranean Terminal حيث يساهم الميناء بنسبة 51 في المائة.

تتمثل المهمة الرئيسية لشركة BMT في تسيير و استغلال محطة الحاويات معتمدة على معدات عالية الأداء لتقديم خدمات عالية الجودة وفعالة و موثوق بها.

وقد أدى التحديث الجذري لمحطة الحاويات في بجاية إلى تشجيع الميناء على خوض المنافسة حتى يُصنف ضمن أكبر موانئ بحر الأبيض المتوسط التي تعالج 25 حاوية في الساعة مقابل 8 إلى 10 بالنسبة إلى الموانئ الجزائرية الأخرى.

مكّن هذا التقدم بجاية من انتقائها لإنجاز المشروع الأوروبي "الطرق السريعة البحرية" مما منحها مكانة رائد وطني من حيث الكفاءة وجودة الخدمة.

كما تستقطب محطة BMT الجديدة المزيد من المتعاملين الاقتصاديين بفضل أدائها. وبفضل أدائه اللوجيستي أصبح ميناء بجاية ينافس ميناء الجزائر في عام 2010.

ميناء أرزيو

يعتبر ميناء أرزيو الذي يقع على بعد 41 كم من الشمال الشرقي لوهران و الذي يتربع على مساحة منبسطة تقدر بـ 23 هكتار و مساحة مغطاة تقدر بـ 1 هكتار، أول ميناء جزائري متخصص في نقل المحروقات.

ميناء سكيكدة:

وهو ميناء تجاري يضم ميناءين:

- الميناء القديم الذي يتربع على مساحة 35 هكتارا مُخصص لحركة البضائع تصل إلى 4500 ألف طن سنويا.
- والميناء الجديد المُخصص للمنتجات النفطية.

يحتوي ميناء سكيكدة على ما يلي:

- محطة بحرية مكونة من 1200 راكب.
- محطة بحرية مكونة من 500 مركبة.
- رصيف بقدرة استيعاب مقدرة بـ 23 مليون طن من النفط.
- رصيف بقدرة استيعاب مقدرة بـ 3.7 مليون طن من السلع و 132 ألف طن حاوية.

ميناء عنابة:

يعتبر ميناء عنابة أحد أكبر عشر موانئ تجارية في الجزائر. يمتد على مساحة منبسطة مقدرة بـ 82 هكتار و مساحة مغطاة مقدرة بـ 7 هكتار و يقع في مفترق الطرق بين شبكات طرق برية و السكك الحديدية الرئيسية التي من شأنها أن تعزز مهمته. و تديره مؤسسة الميناء و هي شركة عمومية اقتصادية الميناء منذ عام 1988.

ميناء جنجن:

يُعتبر ميناء جنجن الذي أنجز في عام 1992 ميناء في المياه العميقة. لديه أكبر قدرة استيعاب من أي ميناء في البلاد تُقدر بـ مليونين EVP (ما يعادل 20 قدم). ويقع بالقرب من مطار جيجل الدولي ومحطة القطار اللذان يجعلان من المنطقة قطب متعدد الوسائط لتبادل البضائع والسلع و حركة المسافرين.

يربط خط سكة حديدية الميناء بمجمع الملية لصناعة الحديد. وسوف يتم وصله بالطريق السيار شرق غرب بعد انهاء الطريق الاجتيابي الذي يربط الميناء بمحور العُلمة في ولاية سطيف. يُعتبر هذا الميناء أحد أهم الموانئ في حوض منطقة البحر الأبيض المتوسط وأفريقيا.

ويشمل:

- رصيف شحن طوله 770 مترا.
- رصيف مشترك للحاويات والمركبات تبلغ قدرة الاستيعاب 2 مليون طن EVP (ما يعادل 20 قدم) طوله 250 متر.
- رصيف للنواقل بالجملة و نواقل الحبوب (مخصص للحديد و الصلب سابقا) طوله 1060 متر.

ميناء مستغانم:

يقع ميناء مستغانم بالقرب من أول قطب للنفط والغاز في أرزيو و وهو أقصر مسار لنقل البضائع المتوجهة للمناطق النفطية والغازية في حاسي مسعود وحاسي الرمل وحاسي بركين وحوض الحمرة.

يقع في منطقة زراعية و تشمل منطقة نفوذه 12 ولاية تقع في شمال و جنوب البلاد مما يمثل ربع المقاطعات الإدارية للجزائر وثلث مساحة البلاد.

يقع الميناء في خليج أرزيو وتبلغ مساحته 68 هكتارا ويحوي حوضين. تبلغ المساحة غير المغطاة 69 000 متر مربع منها مساحة منبسطة 65000 متر مربع مخصصة للاستخدام التجاري.

تبلغ المساحة المغطاة التي تشمل 16 مرسى و مخزن 8950 متر مربع منها 5950 متر مربع للاستخدام التجاري.

يمتد على طريق طوله 4 805 متر. الأرصفة و المساحات المنبسطة موصولة بشبكة سكك حديدية تبلغ مساحتها 3 747 مترا تم تجديدها متصلة بمحطة القطار.

وصف مطارات الجزائر:

مطار هواري بومدين الدولي

يُعتبر مطار هواري بومدين الدولي أهم مطار في الجزائر. يقع في بلدية دار البيضاء على بعد 16 كم شرق الجزائر. سُمي بمطار هواري بومدين في 5 جانفي 1980 بعد أن كان يُدعى "مطار الجزائر - دار البيضاء".

وافتتحت محطة طيران جديدة في عام 2006 بقدرة استيعاب قدرها 6 ملايين مسافر.

صُنّف مطار الجزائر أفضل مطارات أفريقيا في 2011 و ثالث أفضل مطار في أفريقيا في عام 2015 حسب اقتراع المسافرين.

يبلغ عدد الركاب سنويا 22 مليون مسافر وهو ما يجعل منه أول مطار أفريقي من حيث قدرة الاستيعاب أمام مطار جوهانسبرغ (21 مليون مسافر في السنة). أما بالنسبة لحركة المرور فيحتل المركز الثامن فقط. شهد المطار في عام 2018 أكثر من 7 ملايين مسافر وأكثر من 350 000 طن من البضائع. تخدم مطار الجزائر أكثر من 25 شركة طيران.

تم تدشين محطة طيران جديدة في 29 أبريل 2019 بقدرة استيعاب قدرها 10 ملايين مسافر كما تمّ تدشين خط سكة حديدية يربط بين محطة قطار آغا إلى المطار مرورا بباب الزوار في نفس اليوم من قبل الشركة الوطنية للنقل بالسكة الحديدية.

مطار وهران الدولي "أحمد بن بلة":

يقع مطار وهران الدولي "أحمد بن بلة" المعروف سابقا باسم مطار وهران - السينيا في بلدية السينيا على بعد 12 كيلومترا جنوب وهران. يُعتبر ثاني مطار للجزائر بعد مطار الجزائر هواري بومدين.

تخدم هذا المطار شركات الطيران التالية: الخطوط الجوية الجزائرية، الخطوط الجوية التركية، شركة "فولينغ" للطيران، شركة "إيبيريا" للطيران، الخطوط الجوية الفرنسية، شركة "توي فلاي" البلجيكية و الخطوط الجوية التونسية.

مطار قسنطينة "محمد بوضياف":

يقع مطار قسنطينة - محمد بوضياف - الذي بُني في عام 1943 على بعد 12 كيلومترا جنوب مدينة قسنطينة.

يُعد مطار قسنطينة مطار دولي يخدم مدينة قسنطينة ثالث أكبر مدينة في الجزائر والمناطق المجاورة له كسكيكدة وقالمة وأم البواقي وميلة.

تخدم هذا المطار شركات الطيران التالية: الخطوط الجوية الجزائرية، الخطوط الجوية التونسية، الخطوط الجوية التركية، شركة "توي فلاي" البلجيكية للطيران، الخطوط الجوية السعودية، و شركة طاسيلي للطيران.

مطار عبان رمضان - بجاية:

يُعد مطار بجاية-صومام المدعو "عبان رمضان" مطار دولي تم فتحه في عام 1958. يخدم مدينة بجاية و ولايات بجاية و جيجل و تيزي وزو.

تخدم هذا المطار شركات الطيران التالية: الخطوط الجوية الجزائرية و شركة "توي فلاي" البلجيكية للطيران.

مطار مصالي الحاج - تلمسان:

يُعد مطار تلمسان- زناتة - مصالي الحاج مطار دولي جزائري و يقع على بعد 22 كم شمال غرب مدينة تلمسان.

تخدم هذا المطار شركات الطيران التالية: الخطوط الجوية الجزائرية و شركة "توي فلاي" البلجيكية للطيران.

قائمة مطارات الجزائر:

الولاية	اسم المطار	البلدية التي يقع فيها المطار	عدد ممرات اقلاع الطائرة
أدرار	توات - شيخ سيدي محمد بلكبير مطار أدرار	أدرار	1
الجزائر	مطار الجزائر هواري بومدين	دار البيضاء	2
عنابة	مطار عنابة رايح بيطاط	عنابة	2
باتنة	مطار باتنة مصطفى بن بولعيد	باتنة	1
بجاية	مطار بجاية - صومام- عبان رمضان	بجاية	1
بشار	مطار بشار - بودغن بن علي لطفي	بشار	2
ادرار	مطار برج مختار	برج باجي مختار	1
مسيلة	مطار بوسعادة	بوسعادة	1
بسكرة	مطار بسكرة - محمد خيدر	بسكرة	1
شلف	مطار شلف	شلف	2
قسنطينة	مطار قسنطينة - محمد بوضياف	قسنطينة	2
إليزي	مطار جنات - تسكة	جانت	2
البيض	مطار البيض	البيض	1
غرداية	مطار القولية	القولية	2
الواد	مطار الواد - قمار	الواد	2
غرداية	مطار غرداية - نوميرات - مفدي زكريا	غرداية	2
معسكر	مطار غريس	غريس	1
ورقلة	مطار حاسي مسعود - واد إيرارا- كريم بلقاسم	حاسي مسعود	1
لغواط	مطار حاسي رمل - تلهمت	حاسي رمل	2
إليزي	مطار إليزي - تخاملت	إليزي	1
تمنراست	مطار إين قزام	إين قزام	1
تمنراست	مطار إين صالح	إين صالح	1
جيجل	مطار جيجل فرحات عباس	طاهر	1
نعامة	مطار مشرية	مشرية	2
لغواط	مطار لغواط - مولاي أحمد مدغري	لغواط	1
وهران	مطار وهران - أحمد بن بلة	السينيا	2
ورقلة	مطار ورقلة عين البيضاء	ورقلة	1
سطيف	مطار سطيف - 8 ماي 1945	سطيف	1
تمنراست	مطار تمنراست - اقينار - حاج باي اخموك	تمنراست	1
تبسة	مطار تبسة - شيخ لعربي تبسي	تبسة	2
تيارت	مطار تيارت - عبد الحفيظ بوصوف بوشقيف	تيارت	1
أدرار	مطار تيممون	تيممون	1
تندوف	مطار تندوف	تندوف	2
تلمسان	مطار تلمسان - زناتا- مصالي الحاج	تلمسان	1
توقورت	مطار توقورت - سيدي المهدي	توقورت	1
إليزي	مطار رززينتين - إين أمناس	إين أميناس	2

المصادر:

وزارة الأشغال العمومية و النقل

الديوان الوطني للإحصاء

الوكالة الوطنية لتنمية الاستثمار، الأونكتاد (تقرير الاستثمار العالمي 2017)